[274] يا فارج الهم، ويا كاشف الغم، يا منزل الحق، يا قابل الصدق، يا فاطر السماوات والارض، يا عماد السماوات والارض، يا ممسك السماوات والارض يا ذا البلاء الجميل، والطول العظيم، يا ذا السلطان الذي لا يذل، والعز الذي لا يضام يا معروفا بالاحسان، يا موصوفا بالامتنان، يا ظاهرا بلا مشافهة، يا باطنا بلا ملامسة يا سابق الاشياء بنفسه، يا أولا بغير غاية، يا آخرا بغير نهاية، يا قائما بغير انتصاب، يا عالما بلا اكتساب، يا ذا الاسماء الحسنى، والصفات المثلى، والمثل الاعلى. يامن قصرت عن وصفه ألسن الواصفين، وانقطعت عنه أفكار المتفكرين وعلا وتكبر عن صفات الملحدين، وجل وعز عن عيب العائبين، وتبارك وتعالى عن كذب الكاذبين، وأباطيل المبطلين، وأقاويل العادلين، يا من بطن (1) فخبر وظهر فقدر، وأعطى فشكر، وعلا فقهر. يا رب العين والاثر، والجن والبشر، والانثى والذكر، والبحث والنظر والقطر والمطر، والشمس والقمر، يا شاهد النجوى، وكاشف الغمى، ودافع البلوى، وغاية كل شكوى، يا نعم النصير والمولى، يا من هو على العرش استوى له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى، يا منعم يا مفضل يا مجمل يا محسن يا كافي يا شافي يا محيي يا مميت، يا من يرى ولا يرى، ولا يستعين بسناء الضياء، يا محصي عدد الاشياء. يا علي الجد، يا غالب الجند، يا من له على كل شئ يد، وفي كل شئ كبد، يا من لا يشغله صغير عن كبير، ولا حقير عن خطير، ولا يسير عن عسير يا فاعل بغير مباشرة، يا عالم من غير تعلم (2)، يا من بدأ بالنعمة قبل استحقاقها والفضيلة قبل استيجابها، يا من أنعم على المؤمن والكافر، واستصلح الفاسد والصالح، عليه ورد المعاند والشارد عنه، يامن أهلك بعد البينة، وأخذ بعد قطع المعذرة، وأقام الحجة، ودرأ عن القلوب الشبهة، وأقام الدلالة، وقاد إلى

_____ (1) نطق خ ل. (2) معلم خ ل.